

اتهامات دولية للنظام والمعارضة بارتكاب جرائم حرب

# انقسام أوروبي حول تسليح المعارضة السورية والأسد متفائل بكسب المعركة

**متابعة / قاسم الشاوش**

بريطانيا التي تسعى لتخفيف حظر السلاح لمساعدة مقاتلي المعارضة، وبين عدد من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى المعارضة للسماح بوصول مزيد من السلاح إلى سوريا..

في المقابل أكد الرئيس السوري بشار الأسد إنه على يقين من أنه قادر على كسب الحرب ضد المسلحين، وقال خلال لقائه بعدد من السياسيين اللبنانيين أين كنا وأين أصبحنا؟ ونحن على يقين بأن الغد لنا، سوريا تمتلك إرادة الانتصار على المؤامرة ..

وأضاف: نحن وإن كنا متيقنين من حتمية انتصارنا ومطمئنين لما يتحقق في المستقبل، فإن ذلك لا يعني أن كل الأمور انتهت، مؤكداً أنه لا يزال هناك عمل كبير في السياسة وأيضاً في مواجهة ما وصفها بالمجموعات الإرهابية والتكفيرية..

وقال الأسد إن قوتنا لا نأخذها أو نستمدّها أو نطلبها أو نستجديها من أحد، هناك مخطلون ومفسدون، إنما هؤلاء ليسوا الجميع، بل في المقابل هناك كفاءات وشرقاء ومخلصون، وهم الأساس ويشكلون الغالبية الساحقة

دافع البيت الأبيض عن قراره العمل على ادخال اصلاحات وضعاها على قوانين الهجرة بعدما نشرت صحيفة عناصر من هذه التيارات تفحصها الجمهوريون على الفور.

وقال كبير موظفي البيت الأبيض دينيس ماكديونو في لقاء تلفزيوني: إن السلطة التنفيذية تتعاون مع حوالى ثمانية من أعضاء مجلس الشيوخ هم أربعة جمهوريين وأربعة ديمقراطيين، قدموا في نهاية يناير معلومات بولوجية ودفع مبلغ من المال. ويعد الحصول على هذه التأثيرية يتقدم بطلب للحصول على اقامة دائمة (بطاقة خضراء) خلال ثمانية سنوات شرط ان يتعلم اللغة الانكليزية وتاريخ ومؤسسات



من جهة أخرى أعلن فريق تحقيق تابع للأمم المتحدة حول جرائم الحرب في سوريا الاثنين، تحديد سوريين

وأشار التقرير إلى ان المحققين اعتمدوا في ذلك على ٤٤٥ مقابلة أجريت مع ضحايا وشهود في الخارج، وذلك خلال فترة غطت ستة أشهر حتى منتصف يناير الماضي .

ودعا الفريق المستقل والذي يرأسه البرازيلي باولو بينيرو، مجلس الأمن الدولي إلى العمل بسرعة على ضمان المحاسبة لمركبي جرائم الحرب الذين تضمنهم التقرير، على الانتهاكات الجسيمة.

وقال التقرير والذي يقع في ١٣٦ صفحة أن المحكمة الجنائية الدولية هي المؤسسة الملائمة لمكافحة الإفلات من المحاسبة في سوريا، إذ أن بإمكانها باعتبارها هيكلًا قائمًا ومدعمًا على نطاق واسع أن تبدأ على الفور تحقيقات مع مرتكبي الجرائم الخطيرة في سوريا .

وأوضح أن هناك أفراد قد يتحملون أيضاً مسؤولية جنائية عن مواصلة ارتكاب الجرائم الواردة في هذا التقرير.. وحيثما أمكن تحديد أفراد في مواقع قيادية قد يكونون مسؤولين إلى جانب من قاموا فعلياً بتنفيذ هذه الأعمال .

وذكرت وسائل الإعلام الباكستانية ان المحال التجارية والمصالح العامة والمدارس أغلقت أبوابها أمس في مدينة كراتشي وكويتها الجنوبيتين بسبب الإضراب إضافة إلى توقف حركة النقل العام في عدد من المدن الواقعة بالشرق الجنوبي من البلاد.

وأشارت إلى ان السلطات المحلية رفعت مستوى التأهب الأمني في مدينة كراتشي خشية وقوع أعمال عنف، إلى ذلك فإن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أجهجوا الإرهابي الذي وقع في مدينة كويتا الباكستانية السبت واسفر عن مصرع أكثر من ٨٠ شخصاً وإصابة ٢٠٠ آخرين معظمهم من النساء والأطفال.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أمن السلطات الباكستانية إلى اتخاذ إجراءات سريعة وحازمة ضد مرتكبي هذه الأعمال.

وأكد نهم الأمم المتحدة القوي للجهود التي تبذلها الحكومة والشعب الباكستاني لحماية شعبها ومكافحة الإرهاب، معرباً عن تعازيه لأسر الضحايا.

## عودة التوتيرين البرلمان الكويتي والحكومة



وقال نائبان بمجلس الأمة الكويتي (البرلمان) أمس إنهما يعترضان استجواب وزير النفط والمالية في خطوة يمكن أن تشعل فتيل التوتر من جديد بين المجلس والحكومة بعد فترة هدوء قصيرة.

ودخل مجلس الأمة المنتخب في صراع سياسي طويل مع الحكومة المعينة التي يشغل فيها أفراد من الأسرة الحاكمة بعض المناصب العليا في مواجهة التصويت في تاجيل بعض الإصلاحات والاستثمارات.

وأدت الانتخابات التي أجريت في ديسمبر - وهي الخامسة في ستة أعوام - بمجموعة من النواب الجدد توقع كثير من المحللين أن يكونوا أكثر تعاوناً مع الحكومة.

غير أن الأنباء التي تفيد بأن بعض النواب يعترضون بالفعل استخدام سلطاتهم التشريعية المحدودة لاستدعاء الوزراء واستجوابهم ينذر باحتمال اندلاع المواجهة مجدداً بين البرلمان والحكومة نظراً لأن هذا الأسلوب كان متبعاً في المواجهات السابقة.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان النائبين سعدون حماد ونواف الفزيع تقدموا رسمياً بطلب استجواب لوزير النفط هاني حسين في مجلس الأمة بموجب دستور البلاد.

جزءاً مما قالت انه خطة اعدما البيت الابيض لتسوية هذه القضية التي تسعم منذ فترة طويلة الجدل السياسي في الولايات المتحدة. وبحسب هذه الخطة، ستغرق الاجراءات ادارية لحصول المهاجرين السريعين على اقامة قانونية ثمانية اعوام.

فالهاجر بطريقة غير مشروعة يجب ان يصبح مرشحاً لتأشيرة تحمل اسم مهاجر في مرحلة الانتقال الى الوضع القانوني. ويعتترض ان يخضع للحصول على هذه التأشيرة لتحقيق في ماضي الجنائي وتقديم معلومات بولوجية ودفع مبلغ من المال.

ويعد الحصول على هذه التأثيرية يتقدم بطلب للحصول على اقامة دائمة (بطاقة خضراء) خلال ثمانية سنوات شرط ان يتعلم اللغة الانكليزية وتاريخ ومؤسسات

وقال ايوانا انه سيقدم نصه حول الهجرة اذا لم يتوصل الكونغرس الى اتفاق سريع في هذا الشأن.

ويشترط الجمهوريون ان يرافق هذا الاصلاح تعزيز جديد لامين للحدود، تنص عليه خطة البيت الابيض ايضا كما قالت الصحيفة نفسها.

## الغنوشي ياجأ للسلفيين لتجاوز غضب الشعب التونسي

على.. وأضاف: "مثل هذه المسيرات من شأنها أن تزيد من التوتر في فترة تحترق فيها البلاد إلى التهمة من جميع الأطراف".

من جانبه، قال حمة الهمامي الناطق باسم الجبهة الشعبية بيسار راديكالي: إن المسيرة المؤيدة للحكم لا تخرج إلا في الأنظمة الديكتاتورية.

وقال الهمامي: في الدول الديمقراطية، في العادة تخسر المسيرات للاحتجاج. لم أر مسيرات مؤيدة للحكم وللنظام إلا في الأنظمة الديكتاتورية.

وفي سياق متصل، قال متابعون إن الغنوشي اثبت مجدداً مائة العلاقة التي تربطه بالمجموعات السلفية التي حصرتها بكثافة في المسيرة، فضلاً عن المداخلة التي القاها أحد وجوه السلفية بشير بن حسن.

وقد تسببت هذه الحرخ الحرخ الغنوشي على توطيد علاقته بالسلفية بأنه تحدّ للفوضى المدنية والمعنانية التي هاجمت الأعمال العنيفة لتلك المجموعات خاصة ما تعلق بحرق مقامات الأيالي، وعمليات ائزال العلم الرسمي ورفع الأعلام السوداء بلاه عنه، فضلاً عن تحذرها في الحريات الشخصية للمواطنين.

وأضاف هؤلاء المتابعون ان قيادة "النهضة" التي فشلت في مد يدعا للفقوى المدنية وطماعتها الطبيعية مستقبلي تونس، خيرت ان تعود إلى طبيعتها الإخوانية السلفية وترغب في جديد شعار تطبيق الشريعة، والتلويح بجاهلية المجتمع.



الغرب ان تكون لهذه التصريحات تداعيات خطيرة داخل "النهضة" وخارجها.

أولى ردود الفعل جاءت من الشخصية الثانية في الحركة، والزعيم التاريخي عبد الفتاح مورو الذي طالب الغنوشي في تصريح لصحيفة ماريان الفرنسية بمبادرة "النهضة" من أجل إرساء السلم الاجتماعي بين التونسيين، متهما إياه بجر البلاد نحو "الهاوية" نتيجة مواقفه المتشددة التي قسمت المجتمع المتسامح إلى إسلاميين وعلمانيين.

وتأتي تصريحات مورو خلال هذه الأيام لتؤكد ان التيار الليبرالي داخل "النهضة" ضاق ذرعاً بسيطرة الغنوشي، واختار الانتفاض ضده على تحمل المزيد من الصمت تجاه مواقف التي رجمت بالبلاد في أزمة سياسية وشعبية "النهضة" وسطح التونسيين عليها حتى أن مكاتبه في مختلف جهات البلاد تعرضت خلال الفترة الأخيرة للحرق من قبل مواطنين غاضبين.

وتوقع مفرحون من حركة النهضة أن يكون للهجوم الأضرار الذي شنه الغنوشي على الجبالي تأثير مباشر على مجريات الأمور في "النهضة"، فأججالي مورو وبتحتمل أن يفتق في التنظيم تضاصف إلى ذلك أصوات أخرى ظلت تردد أن الحركة أكبر من الأشخاص، ويمكن ان تصطف في مواجهة زعيم الحركة التقرد بالرأي، يشار إلى ان قيادات تاريخية للحركة طالبت

الغربة ان تكون لهذه التصريحات تداعيات خطيرة داخل "النهضة" وخارجها.

أولى ردود الفعل جاءت من الشخصية الثانية في الحركة، والزعيم التاريخي عبد الفتاح مورو الذي طالب الغنوشي في تصريح لصحيفة ماريان الفرنسية بمبادرة "النهضة" من أجل إرساء السلم الاجتماعي بين التونسيين، متهما إياه بجر البلاد نحو "الهاوية" نتيجة مواقفه المتشددة التي قسمت المجتمع المتسامح إلى إسلاميين وعلمانيين.

وتأتي تصريحات مورو خلال هذه الأيام لتؤكد ان التيار الليبرالي داخل "النهضة" ضاق ذرعاً بسيطرة الغنوشي، واختار الانتفاض ضده على تحمل المزيد من الصمت تجاه مواقف التي رجمت بالبلاد في أزمة سياسية وشعبية "النهضة" وسطح التونسيين عليها حتى أن مكاتبه في مختلف جهات البلاد تعرضت خلال الفترة الأخيرة للحرق من قبل مواطنين غاضبين.

وتوقع مفرحون من حركة النهضة أن يكون للهجوم الأضرار الذي شنه الغنوشي على الجبالي تأثير مباشر على مجريات الأمور في "النهضة"، فأججالي مورو وبتحتمل أن يفتق في التنظيم تضاصف إلى ذلك أصوات أخرى ظلت تردد أن الحركة أكبر من الأشخاص، ويمكن ان تصطف في مواجهة زعيم الحركة التقرد بالرأي، يشار إلى ان قيادات تاريخية للحركة طالبت

## الاحد المقبل

بدا الزعماء السياسيين في قبرص اسبوعاً من المسامحات بعد ان اسرقت الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة التي جرت يوم امس الأحد عن عدم مروح بشكل فاطع، وفاز الزعيم المحافظ نيكوس اناستاسيادس في الانتخابات ولكنه لم يتمكن من الحصول على الأغلبية المطلقة اللازمة لنفاذ خوض جولة إعادة في ٢٤ فبراير الجاري.

وسواجه اناستاسيادس السياسي اليساري ستاوس مالايس الذي يدعمه الشيوعيون في الجولة الثانية. ويحصل اناستاسيادس وهو محام بقود حزب الجمع الديمقراطي منذ عام ١٩٩٧ على ٥٠ ٪ من الأصوات وظل هو المرشح الاوفر حظاً لفوز في الجولة الثانية يوم الأحد القادم.

والأولى استصحبها الزعماء السياسيين ساما تعزيز التفويض العام الذي حصل عليه بشكل أكبر، أمام تفويض للخصم زعماء قائمنا لتوزيع المنافع بالخصص والبطالة والبطس.

## اليمين يشارك

في اللقاء، شدد وزير الخارجية على ضرورة اتفاق كافة الأطراف السورية على الجلس على طاوله الحوار لوقف معاناة الشعب السوري ووقف إراقة الدماء السورية العريضة والبناء على المبادئ المطروحة الآن لليهود التي يبذلها المبعوث العربي والأممي الأخضر الإبراهيمي لأنه لا يمكن حل الأزمة في سوريا إلا عن طريق الحل السياسي والحوار.

حضر اللقاء، رئيس دائرة أوروبا وبوزارة الخارجية محمد لمصطفى.

## بقايا

جولة كنتاكى حتى الجامعة الجديدة ساحة الاعتصام.

وهذا بعد خروجاً عن الأهداف التي أُنشئت لها الفعالية التجارية والصناعية. وقال عثمان ان الإجراءات التطويرية التي انتهجتها الهيئة تهدف إلى حياة صحية وسلامة المستهلك كونه واجباً وطنياً لا رجعة عنه.

مؤكداً ان هيئة المواصفات لن تساهون في تطبيق القانون تحت أي ضغوطات أو حملات إعلامية ملققة من التجار المضطربين من الإجراءات التصحيحية التي قامت بها الهيئة لحماية الأسواق الوطنية من المنتجات (العلبية) ودعم الاقتصاد الوطني.

المواصفات القياسية.

مشيرا إلى ان مذكرة الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة تعز التي تم الاشارة لها في بعض المواقع الإلكترونية والموجه لدولة الأخ رئيس الوزراء، لهي خير دليل على رغبة بعض كبار الصناعيين والمستوردين بعدم

## قضايا

من جانبيه الوزير نائب وزير الداخلية اللواء على ناصر لخص (لاثورة) ان اعتقاد المؤتمر سيرافقه حملة إعلامية واسمه تحت شعار (انا يعني والامن مسؤوليتي) تهدف إلى حشد جهود جميع أفراد المجتمع لالاسهام في تحقيق الامن بالتعاون التام مع رجال الامن في تعزيز الامن والاستقرار والوقوف ضد الإرهاب والجريمة ومحاربتها وخلق أفق تعاون بين الشرطي والمواطن.

مضيفاً ان المؤتمر سيستعرض عدداً من الأوراق التي تلامس مهام ودور رجل الامن وأولها الهيكل العامة لوزارة الداخلية والحماية القانونية لرجال الامن ودور الامن في تحقيق فرص الاستقرار.

مناقصات الأمانة

وشدد أمين العاصمة على دقة التنفيذ للمشاريع التي سيتم تنفيذها خلال ١٦ اشهر .. مثنياً الجهود الكبيرة